



ما زال أسلوب المراوغة والغدر والكذب هو ديدن قيادة فيلق الرحمن، التي رهنت نفسها لتمكين حلفائها من بقایا جبهة النصرة، غير آبهة بكل ما تم الاتفاق عليه في اللقاء الأخير الذي لم يجف حبره بعد، حيث كان البند الأول من العهد عدم استخدام السلاح من أحد الفريقين ضد الآخر، لكن شيمة الغدر والنكوث بالعهد أضحت سياسة ملزمة لقيادة الفيلق لتصدير أزماته واسترضاء فلول النصرة الذين يرثون في مناطق سيطرته.

رصدت فجر أمس الثلاثاء 7\11\2017 م تحركات لمجموعات من فيلق الرحمن وجبهة النصرة في منطقة الأشعري، التي تراجع عنها جيش الإسلام امتناعاً لمبادرة المجلس الإسلامي، في حين تملّصت قيادة الفيلق من استحقاقات المبادرة. ولدى ورود أخبار هذه التحركات قامت قيادة الجيش بالتواصل مع قيادة الفيلق للاستفسار عن هذه التحركات تغليباً لحسن الظن، فوضع الغوفة وما تعرّض له من حصار خانق ومجاعة تستهدف صمود أهلنا لا يتحمل أي تصعيد داخلي تستفيه منه عصابات الأسد المتربيّة، فكان الجواب من قيادة الفيلق بأنّها مجرد تحركات روتينية لعناصرهم في المنطقة. وفي الساعة السابعة والنصف مساءً اقتحمت قوات مشتركة من فيلق الرحمن وفلول جبهة النصرة على نقاط جيش الإسلام من ثلاثة محاور، وقد تم رد العدوان والتعامل مع القوات المقتحة بفضل الله وحوله.

إننا في جيش الإسلام نحمل فيلق الرحمن المسؤلية كاملة عن تداعيات هذا الغدر المしだين، حيث تبيّن بالدليل القاطع أن جلوسهم مع قيادة جيش الإسلام مؤخراً كان جزءاً من خطة عقدوها مع حلفائهم من فلول مجرمي جبهة النصرة، كما نطالب المجلس الإسلامي السوري ببيان يوضح من التزم بمبادرتهم الأخيرة ومن تهرب وتملّص ولم يلتزم، فالسکوت عنهم هو ما أغراهم بمتابعة بغيهم، ومن أمن العقوبة أساء الأدب.

كما أنتّا نتوجّه لأهلنا المحاصرين في الغوفة، طالبين منهم أن يقفوا في وجه الفساد الذي تمارسه قيادة الفيلق و مجرمي جبهة النصرة، الذين يحتكرون أقوات الناس في مستودعاتهم ويسرقون مقدرات المؤسسات المدنية - كما حدث مؤخراً في مستودعات المحافظة - ثم يفتعلون الأزمات لتصدير فشلهم في إدارة القطاع الأوسط.

حفظ الله الغوفة وأهلها من الحشّالة المارقين، والقادة المفسدين.

الواقع في 8/11/2017 م

الموافق لـ 19/صفر/1439هـ

فيلق الرحمن، مضيفاً أن السكوت عنهم (فيلق الرحمن والنصرة) أغراهم بمتابعة بغيهم، حسب قوله.

وحمل الجيش في بيان له اليوم فيلق الرحمن المسؤلية الكاملة عن ما وصفه بـ"الغدر" الذي أقدم عليه عناصر الفيلق بالاشتراك مع جبهة النصرة حيث هاجموا نقاطاً لجيش الإسلام في منطقة الأشعري، سبقتها تحركات ورصد في المنطقة التي أخلاها الجيش التزاماً بالاتفاق الذي أشرف عليه المجلس الإسلامي السوري، وفق البيان.

كما طالب الجيش أهالي الغوطة الشرقية بالوقوف في وجه الفاسدين، متهمًا كلًا من فيلق الرحمن وجبهة النصرة باحتكار المواد الغذائية في مستودعاتهم، في الوقت الذي يعاني فيه أهالي الغوطة من حصار خانق تفرضه قوات النظام منذ حوالي 5 سنوات.

وشهدت الغوطة الشرقية اشتالاً بين جيش الإسلام من جهة وفيلق الرحمن وجبهة النصرة من جهة أخرى منذ عدة أشهر، سقط خلاله عشرات القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

المصادر: